انها بلون قوله فلول جمع فل بفتح الفا وهو القطع في حد السيف والمراع بالكسر مصدر
اي مضاربة الكتايب جمع كتيبة وتقدم معناها فقلبت مدتها في الجمع همزة على حد
قوله ٥ والمد زيد ثالثا في الواحد ٥ همزا يرى في مثل كالقلايد ٥ وهذا النوع
اشرف نوعيه اذ فيه مدح على مدح فانه لما قال غير اوهم انه يريد استثنا صفة ذم
فلما اتى بصفة المدح فكانه قال لهم عند ما ذكره بعد غير فاضطررت الى صفة ذكره
مدح وهو ايضا كدعوى الشي ببينة اذ كون فلول السيوف عيبا محال وقد علق
عليها ثبوت شي من العيب والمعلق على المحال محال وما في الحديث وهو النوع الثاني
انما افاد التأكيد من الوجه الاول فقط اذ ليس فيه صفة ذم منفية عامة يمكن
دخول المستثنى فيها قوله واللام ادناها لمنتهاها الضمير للحافة كما ياتي في كلام الش
فمقتضاه ان اللام تخرج من اول حافة اللسان وتمتد الى اخرها مما يلي الحلق وليس
كذلك فانها انما تخرج مما دون ادنى الحافة ممتدة الى ادناها ثم الى منتهى طرف اللسان
الا ان يقدر مضاف في قوله ادناها ومضاف اليه في قوله لمنتهاها اي واللام تخرج
من دون ادنى الحافة الى منتهى طرف لسانها وعلى هذا ينزل كلام الش والا فقوله من
اول الحافة الخ يقتضي انه من جهة الشفتين والى اخرها اي من جهة الحلق لما
تقدم انه رتب تسمية المخارج باعتبار وضع الانسان فلعل المراد الى قبل اخرها اولى
العبارة مقلوبة قوله ما يليها اشارة الى الجزء الثاني والذي يلي هو اللثة وقوله
قال الخ تقييد لهذا المطلق ليخرج لثة الاضراس والنواجذ وقوله حافة اللسان
مفرد مضاف فيعم فانها تخرج من الحافتين معا على الايسر الاكثر او الايمن وهو يسير
كثيرا والايسر وهو قليل عسر فهي على عكس الضاد قوله فويق الضاحك وهو اللثة
وال في الضاحك وما بعده للجنس لان المراد اثنان من كل منها فالمراد لثة ثمانية اسنان
والرباعية بالتخفيف قال بعضهم ٥

وعدة الاسنان للانسان ٥ كهلا ثلثون يليها اثنان ٥
منها الثنايا اربع واربع ٥ هذي الرباعيات فيما يسمع ٥

ضرس سيبويه

وسم

وسم بالانياب منها اربعا ٥ واربعا ضواحكا لمن وعى ٥
وعدة الرحي منها اثنا عشر ٥ ثلاثة في كل شق قد ظهر ٥
واربع نواجذا قصى الفم ٥ وهي بذا الاسم ان سئلت معجم ٥

واخصر من هذا مع افادة الترتيب قول بعضهم ٥

ثنيات الفتى ورباعيات ٥ وانياب الفتى كل رباع ٥
واربع الضواحك ثم ست ٥ في طواحنها انتفاع ٥
واربع النواجذ ما لماض ٥ اذ اعرى الفتى عنها الهجاع ٥

اي النواجذ صح

اي الغالب ذلك قال الحلبي وقد لا توجد لبعض الناس وقد يوجد بعضها دون بعض
والرباعية والثنية للقطع والناب للكسر والطواحن للطحن والتنعيم ويقال لها
الطواحين والرحى قوله والنون من طرفه فيه الخبل بالكلام قوله مع ما ذكر اشارة الى الجزء
الثاني والمراد بعض ما ذكر وهو لثة الثنيتين قال المرعشي المخرج التاسع ما بين راس
اللسان وما يحاذيه من اللثة وهي لثة الثنيتين العليين يخرج منه النون المظهرة
قال جعلوا مخرج النون من طرف اللسان وهو راسه مع ما يليه من اللثة مائلا الى تحته
اللسان اي اللام قليلا وقيل فوقها اي قليلا ومخرجه اضيق من مخرج اللام قوله من جعلها
فوق اللام يقدمها في الترتيب على اللام وقيدنا النون بالمظهرة لان النون المخفاة غنة
مخرجها الخيشوم وهي من الحروف المتفرعة اه قوله تحت اللام اي بعدها قوله وقيل فوقها
اي الى الداخل والاجنة له قوله لظهر اي فيه وادخل افعل التفضيل ليس على بابه كقوله تعالى
وهو اهون عليه اي هين ذكره الحلبي او هو فعل ماض وفاعل او هو فعل امر قوله الى ظهر
اي فيه قوله الى اللام اي الى مخرجها وسياتي والخلاف صحيح في اللام والرا قوله وقضيته
هذا اي كلام المتن قوله وجرى عليه بعضهم اي فقدم الرا على النون وجعل الفرق بين النون
والرا بالادخلية في الظهر ومقابل كلام هذا البعض ينظر الى اللثة فان الجزء الاعلى منها يقابل
طرف اللسان في النون واما في الرا فالجزء الاسفل منها هذا الجزء فبهذا الاعتبار قدمت النون
هكذا جمع المرعشي فعلمت ان كلام الناظم فيه تلفيق اذ كان مقتضى قوله لظهر ادخل تقديم

Copyright King Saud University